

الغزو الإسلامي:

بدأت غزوات العرب المسلمين للبنان وبلاد المشرق في النصف الأول للقرن السابع الميلادي، وقد سقطت المدن والحوازب بأيدي الغزاة لأسباب سياسية ودينية واقتصادية، أما السواحل اللبنانية ومناطق البقاع فقد سقطت بيسر وسهولة ظنا من سكان هذه المناطق أن الغزاة الجدد سيخلصونهم من ظلم الأباطرة الرومان، إضافة إلى أن الدعوة الإسلامية كانت تدعو إلى وحدانية الله فظن البعض أنها بدعة مسيحية تشبه دعوة القائلين بالطبيعة الواحدة، فاستقبلهم سكان السواحل دون مقاومة تذكر. أما المناطق الجبلية فقد ظلت بمنأى عن هذه الفتوحات وبعيدة عن التأثير الإسلامي عليها، ونعمت بالحرية السياسية والدينية لقرون عديدة.